1 - 56/13

نشـــرة خاصـــة

لم يعد كمال جنبلاط ، في المعروف الواضح من المقربين اليه ، ذاك المتهوس المتهوّر ، بل اصبح يفكر بكل شيء ويزن كل شيء ، ويستشير قبل ان يقدم على اخذ قرار ، او البت النهائي في قضية من قضاياه .

كمال جنبلاط مصمم النية ، كل النية ، على المضيّ بحملاته ، بكل ما اوتي من قوة ونشـــاط .

والمقصود ، المعيّن ، هو فخامة رئيس الجمهورية رأسا ، لان كمال جنبلاط بتفكيره ، وعقليته ، يحمّله كل مسؤولية ، في كل ما يجري في هذه البلاد .

ويعتقد ، "ان فخامة الرئيس ، ليس انه لا يقصد او لا يريد الاصلاح ، بل انه لم يعد في استطاعته القيام بعمل اصلاحي اذ تمادى كثيرا بواسطة افراد عائلته فلن يقدر على التراجع ، لان التراجع يجعل من اخصائه ، اعداء له ، بطبيعة كونهم تعوّدوا الانعامات والنفوذ "

غير ان كمال جنبلاط ، يقول ، امام الناس الذين لا يثق بهم ، "انه لا يعمل ضد فخامة الرئيس بل يحترمه ، وانما هو ناقم على نفوذ الشيخ سليم الخوري ، وتدخله في امور الدولة ، وسياسته ..."

الاتصـــال بزعماء جبل الدروز

ويجدر بالذكر هو ان كمال جنبلاط بعد ان جسّ نبض اتباعه ، تحقق له انه ليس في مكنته القيام بحركة ، اجماعية ، شبه ثورية ، لفقدان السلاح الكافي ، اذ ان سلاح اتباعه ما هو الّا سلاح كل درزي في جبل لبنان ، ... "مسدس او بندقية ، مع بعض الذخيرة ."

......./.......

كما وانه لمس فيهم قلة الجرأة للقيام بمثل هذا الحمل الخطر المغر فراح يوجه همه شطر جبل الدروز

هايل الاطرش والامير حسن في بيروت

وبالفعل ، وعلى اثر اتصاله بزعماء الجبل زاره في بيروت يوم ٩/٦/٥٢ ، السيد هايل الاطرش كما اتصل مرارا بصهره الامير حسن الاطرش الذى جاء الى بيروت في ٨/٦/٥٢ وبقي فيها ثلاثة ايام ؛

الاتصال بالعقيد شيشكلي

وكان جوابهم الى كمال جنبلاط ، هو "ان جبل الدروز لا يمكنه في الحالة الحاضرة تقديم اية مساعدة ، لانه في هذا الوقت ، تحت سيطرة الجيش السورى ونفوذه ، فاذا لم توافق السلطات السورية نفسها على المساعدة ، كان من العبث البحث فيها ؛

ولذلك عقد كمال جنبلاط النية ، اما على الذهاب الى دمشق بنفسه او بارساله احد رجاله للدخول في مفاوضات مع العقيد الشيشكلي رغبة في الحصول على مساعدته الفعلية ؛

دروز جبـــل الشيـــخ

والدليل على هذا الامر هو انه عندما قام بالحركات الاخيرة قصد بعض دروز جبل الشيخ من الجهة السورية الحضور الى لبنان لمعاضدته وشد ازره ، غير انهم احجموا عن

....

الدخول الى لبنان ، لورود نبأ اليهم ينبههم الى ان السلطات اللبنانية امرت بمراقبة الحدود لمنعهم من التسرب .

السلطات السورية ومراقبة الامير حسن بلبنان

ومن جهة اخرى فان السلطات السورية رفضت اكثر من مرة ، اعطاء الامير حسن الاطرش، اجازة الخروج الى بيروت ، ولم تسمح له بالخروج في المرة الاخيرة ، الا لان زوجته ولدت في المستشفى ببيروت . ومع هذا فقد ادخل المكتب الثاني المدعو رفعت العسلي احد عملائه ، لمراقبة الامير حسن في لبنان .

خطة كمال جنبلاط الحاليـــة

التظاهرات الاخيرة

ان التظاهرات الاخيرة خلقت حول كمال جنبلاط جوا في مصلحته ، فبعد ان كان نشاطه ، ونشاط حزبه منحصرا في جبل لبنان ، ولا سيما الشوف تعدى هذه المناطق هذه المرة الى بيروت ، ومن المنتظر ان يمتد نفوذه بصورة اوسع ويلتف حوله عناصر قوية .

اما تفاصيل خطته فهي :

١ ـ تقوية حزبه بجميع فروعه ، ماديا وفكريا

٢ ـ تغذية روح العداء في نفوس اتباعه ضد الحكومة ، وفخامة الرئيس .

.../...

4 - 56 / 13

٣ ـ الاقدام على عمل كل ما هو مستطاع للحط من منزلة فخامة الرئيس، ومركزه عند اللبنانيين، سواء بالاستجوابات عن اشياء تتعلق بشخصيته او بافراد عائلته، وسواء بالاخبار، والاحاديث والمقالات، والقيل والقال الـــخ ...

٤ ـ تهيئة حوادث افرادية للاخلال بالامن في جميع المناطق .

ثم اذا لم تؤد هذه الاعمال الى نتيجة ما فسوف يفكر كمال جنبلاط في القيام بعمل على غرار ما قام به ذات يوم انطون سعاده ولكن بطريقة مدروسة منظمة، محكمة .

بعض الدول الاجنبيـــة

ويعتقد كمال جنبلاط ان الدول الاجنبية، او بالاحرى ان بعض الدول الاجنبية تؤيده معنويا، وهو لا يعدم، بين بعض افراد السلك السياسي الاجنبي، من يقوون معنوياتـــه ويشجعون مقاصده في اعماله، هذه وغاياته .

فيما يلي نص تعميم ســـري بعث به كمال جنبلاط الى عموم مديريات الحزب التقدمي الاشتراكـــي :

تعميم رقم ١١٣/

ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بناء على الصلاحيات الموكولة اليه من ادارة الحزب يقرر ما يأتي :

......./.......

ينبغي على عموم مدراء الحزب التقدمي الاشتراكي ان يقدموا الى مركز الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت بجداول رسمية عن اعضاء مديرياتهم واذ كان يوجد بين الاعضاء من سبق لهم ومارسوا الخدمة العسكرية وبالاخص الذين يتقنون استعمال الاسلحة الاوتوماتيكية والقاء القنابل ووضع الالغام وذلك بعد ان قرر الحزب انشاء فرقة خاصة يطلق عليها اسم فرقة (الارهاب) والفرقة المذكورة سينضم اليها اعضاء من باقي الاحزاب المعارضة لذلك يقتضي الايجاب باسرع ما يمكن ./.

عن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي

وبأمره

مفوض الداخلية : الامضاء = فوءاد رزق